العدد ٤٦-١١٠٦ | ثمن النسخة ٥ ملات | السنة الثامنة عشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٠ آب غ ١٩٢٨ و٢٨ تموز ش سنة ١٩٢٨ | الجمعة | الموافق ٢٣ صفر سنة ١٣٤٧

في عالم الخيال

فلسطين مملكة يهودية !

لنضرب قليلاً مع الصهيونيين في بيداء الاوهام والخيالات ، وانقل ان العرب قد تقلص ظلهم من فلسطين وان فلسطين اصبحت يهودية كما ان انكلترا انكليزية ، وان الثمانمائة الف نفس الذين يقطنونها الان قد تكاثروا حتى بلغوا المليونين او الثلاثة ملايين، وان هذه البقعة الضيقة المحددة قد وسعت هؤلاء جميعاً ، وان ارضها التي تجدب وتخصب تبعاً للحالات الجوية قد تفجرت منها العيون وتخللتها الانهار

انقل ان هذا كله قد وقع بمعجزة او بغير معجزة ، فماذا يبقى على اليهود ان يعملوا ؟

ايظلون عبيداً ارقاء يقنعون من الحياة بالعيش تحت ظلال الانتداب او الوصاية او الحماية ، او يستقلون ؟

وهل تبقى فلسطين مستعمرة من مستعمرات التاج البريطاني، او لا بد من ارجاع عرش داود وسليمان الى الى اورشليم ؟!

ان الاستقلال مطمح كل حي، واليهود احياء دون شك، ولا بد لهم حتماً من ان يكونوا اسياد انفسهم في بلادهم على الاقل ، وهم لذلك لن يرضوا من انكلترا باقل من الاستقلال التام في الداخل والخارج ، فهل هذا الاستقلال اليهودي امر سهل المنال او ان ما بين اليهود وبينه لن يكون قط في يوم من الايام اقرب مما بين الارض والسماء ؟؟

الحقيقة انه سهل !

لكنّ . . . لكنّ هناك عقبتين اثنتين ، احداهما ان ينزل العالم الاسلامي لليهود عن ثاني الحرمين ، والاخرى ان يسلمهم العالم المسيحي قبر السيد المسيح، ومعنى هذا بعبارة اخرى ان يتغلب خمسة عشر مليوناً من اليهود على العالم اجمع ،وان يخضعوه لارادتهم رغم انفه، وما سمعنا الى اليوم بعمل اسهل من هذا العمل الخفيف!

واذن فالمال الغزير الذي يبعث به اليهود من انحاء العالم الى فلسطين لن يذهب جزافاً، لانه يصرف على رد المملكة اليهودية الضائعة وعلى اعادة عرشها المفقود !

. . .

افيقوا بالله ايها الصهيونيون !

افيقوا لنقول لكم انكم امام امرين لا ثالث لهما فاما خضوع للانكليز الى الابد واما تفاهم مع العرب الى الابد ، فاي هذين تختارون ؟

تختارون الانكليز المستعمرين دون شك !

تختارونهم لانهم هم الذين استثمروا ويستثمرون حماستكم لفكرة الوطن القومي الخيالية ليلهوكم بكم عن قضيتنا ، وليوغروا عليكم صدورنا وصدور اخواننا في مصر وسوريا والحجاز وشرق الاردن والعراق وانتم لا تعلمون

اننا نذكركم بالتاريخ وعبره ، وبان الحروب لم تنقطع من الارض وبان نتائجها قد لا تكون في المستقبل كما كانت في الماضي . . .

لقد كانت الامبراطورية الرومانية اشد بأساً واعظم قوة ممن تعتمدون عليهم اليوم ، غير ان الدول تدول وخريطة العالم لا تبقى على حال

ان مستقبلكم في فلسطين ايها اليهود متوقف على التفاهم مع العرب ، ونظننا قد اوردنا من الادلة على ذلك ما فيه الكفاية

ولقد سبق لنا ان دعوناكم مراراً الى هذا التفاهم فلم تفقهوا معنى لدعواتنا، مع اننا لم نطالب منكم الا ايسر ما يجب علينا ان نطلبه ثمناً لهذا التفاهم الذي كان يعز عليكم كثيراً قبل الان

اننا لا نطالب الا ان لا تحملوا البلاد من المهاجرين فوق ما تحتمل وان تعملوا معنا في السراء والضراء على النجاة من هذا الحكم المطلق وسترون بعد ذلك ان معاملتنا لكم لن تكون الا على اسس العدل والمساواة

ما يكتب عن فلسطين

في غير الصحف العربية

الشدائد فى فلسطين

كتبت مجلة « الشرق الادنى والهند» الانكليزية تحت العنوان المتقدم ما نعربه فيما يلي :

ان الفأس التي استخدمت منذ الحرب فى تقليم كثير من المشاريع والخطط التى كان يرجى منها النفع ، والتى هي العلاج الوحيد لاولئك الخياليين الذين يتخيلون السعادة فى كل عام من قبل مجيئه، هذه الفأس لا بد من استخدامها لسوء الحظ مرة اخرى فى فلسطين

لقد عانت الارض المقدسة فى العام الماضي شدائد جمة ، فالزلازل والجراد والضيق الذي حصل للمهاجرين الصهيونيين، كل ذلك قد اثر فى خزينة القدس ، ومن الواضح ان لا بد من انقاص عدد الموظفين فى كل دائرة من الدوائر الحكومية

اننا نعطف على معارضة اللورد بلومر لوزارة المستعمرات فيما قررته خاصاً بنصيب فلسطين من ميزانية قوة الحدود ، فهذه الشدة المالية التى تعانيها الحكومة تقابلها شدة مثلها فى الدوائر الصهيونية، وانها لحادثة غير سارة ان يطلب الصهيونيون مساعدات حكومية اخرى فيما يتعلق بمثل شؤون الصحة العامة والتعليم فى الوقت الذي تتطلع فيه خزينة القدس الى كل بنس (٤ ملات تقريباً)

واذا جاز القول بان هذا الاعتماد المتزايد الذي يعتمده الصهيونيون على الحكومة قد يكون لصالح فلسطين على وجه العموم ، الا ان من اللازم انقاذ فلسطين من الخراب العاجل، وسنرى زيادة لا عجزاً فى ميزانيتها فى المستقبل القريب اذا تم هذا الأنقاذ

رحيل اللورد بلومر

وكتبت مجلة « بالستين ويكلي » تحت هذا العنوان ما نلخصه فيما يلي :

فى صباح الثلاثاء الماضى صافحنا اللورد بلومر مودعين ، ومع انه سيبقى مندوباً سامياً لفلسطين ثلاثة اشهر اخرى هى مدة مأذونيته ، فأنه قد ودع فلسطين نهائياً وانتقلت مقاليد الحكم من يده الى السكرتير العام فى ذلك اليوم

لقد اظهرنا فى مناسبات عديدة عدم رضائنا عن تعيين اللورد بلومر مندوباً سامياً، ولم يكن اعتراضنا على تعيينه من وجهة النظر الى شخصه ولكن ماضى الرجل كان يجعلنا نشك كثيراً في مقدرته على اقتفاء آثار سلفه السر هربرت صموئيل

ان اللورد بلومر كان ولا يزال جندياً وهو لم يشغل مناصب ادارية غير مرتين احداهما فى مالطة والاخرى في فلسطين

اما فى مالطه فاننا نجهل المشاكل التى واجهته هناك ولا نستطيع ابداء رأي فيها واما فى فلسطين فان اللورد لم ينجح الا فى معالجة المعضلات التى كانت شبيهة بتلك التي تواجه الجنود؟ كمسائل الأمن والاشغال العامة واتخاذ الوسائل السريعة للاسعاف .

وكجندي ، كان اللورد لا يعنى باللغو من القول ، فاستتب الامن العام فى عهده ، وكان كل شرطي يشعر بان رئيسه لم يكن فقط مدير الشرطة ، ولكنه كان المندوب السامى نفسه ايضاً ، كما كان عمال الطرق يدركون انهم بانجازهم عملاً من الاعمال فى الوقت المحدد له انما ينفذون امراً اصدره المندوب السامى بذاته

ولقد اظهر الزلزال المرعب الذي وقع يوم ١١ تموز سنة ٩٢٨ كما اظهر اتساع نطاق البطالة بين العمال ، ما اختص به اللورد من الانسانية والظرف فانه قام فى هذين باعمال عظيمة تثنى عليه من اجلها فلسطين كلها .

وعند هذا الحد تقف مؤهلات اللورد فانه فى الطريق الاداري لم يسر الا على سبل مهدها له ولامثاله كثير من موظفي وزارة المستعمرات،ولم يحمل اللورد نفسه عناء درس المشاكل الداخلية للبلاد كما انه لم يعن بالعمل الخاص الذي دعيت بريطانيا لتشغله فى تاريخ فلسطين ، ولم يكن اللورد الا رجلاً عاديا من اولئك الذين يخضعون للقانون ويخافون الله ويذهبون الى الكنيسة . . .

الصادرات والواردات

في حزيران

بلغت قيمة البضائع الواردة الى فلسطين من مختلف الانحاء في شهر حزيران من هذا العام ٥٤١ ٦٦٦ جنيهاً مقابل ٥٠٤ ٢١٨ جنيهاً في حزيران من العام السابق

وبلغت قيمة البضائع المصدرة من فلسطين في الشهر المذكور من هذا العام ٥٨٠٦٢ جنيهاً مقابل ٨٧٧٥٢ جنيهاً في العام السابق

شحنة جديدة

جاء في برقية من موسكو ان هارون زرلين وشاؤول فريدمان ودافيدسوز بنيسكي من زعماء الفلاحين اليهود في شبه جزيرة القرم سبقوا الى موسكو تحت الحفظ وسينفون منها الى فلسطين ، وينتظر وصول هذه الشحنة الجديدة الى هنا قريباً

وفد الدعاية الصهيونية

ستـرسل جمعية الرأسمال اليهودي وفداً الى اوربا الشرقية للقيام بالدعوة للقضية الصهيونية وقد وقع الاختيار الى الان على الحاخام برلين والخواجات مزراحي وبنتر يتزكي وينفيلد وهرزفيلد ورايس وكوك وشابيرو

***

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل « فلسطين » الخاص

الجو المكهرب في دمشق

التزاحم على منصب رئاسة الجمهورية

اذا كان المسيو بونسو قد اراد من السير مع الوطنيين في سياسة ايجابية لاعطائهم ما يمكن اعطاؤه من الحقوق السياسية والحكم لذ في اختبارهم في هذا الميدان كما اختبرهم اسلافه في ميادين الثورة والسياسة السلبية ، واذا كان قد اراد من تخويلهم الحق بتأسيس الكيان لذي يرتاحون اليه بعد ان اعلنوا اعوجاج الاسس التي قامت عليها السياسة الافرنسية طيلة السنوات الماضية سبر غور اندفاعهم مع الوطنية ومدى تضحياتهم الشخصية في سبيل المنفعة العامة ، فلقد اخذ بعض المسؤولين من الزعماء السوريين يسلمون للمسيو بونسو وللحكومة الافرنسية باعمالهم الشاذة الحاضرة وبمناوراتهم و بتشادهم العنيف المؤلم — البرهان القاطع على انه لا يزال في سوريا من تطغى رغائبه الشخصية على رغائب الامة ومنافعها العامة و يقاتل في سبيل الوجاهة و كرسي الوظيفة الامة والقضية ومن يقف في طريقه من متحرك وجماد

وانه ليؤلمني ان اعرض للتشاد والعراك القائم اليوم في سوريا في سبيل الكراسي وهو التشاد والعراك الذي اشرت اليه في رسالة مضت ، فلقد اشتدت هذه الظاهرة المؤلمة في المدة الاخيرة اشتداداً عنيفاً كهرب جو دمشق وقسم السوريين الى فئتين تحارب الواحدة منها الاخرى وعلى رأسها سماحة الشيخ تاج الدين افندي الحسني وانصاره في دمشق وخارجها والزعيم ابراهيم بك هنانو وانصاره في المجلس التأسيسي ومن ينتسب اليهم ، اما في سبيل ماذا يتقاتلان و يقتتلان القضية والمصلحة العامة ؟ نفي سبيل كرسي رئاسة الجمهورية !

كيف نشأت الازمة ؟

والذي يستفاد من الوقائع الجارية ان التشاد والنزاع كانا قائمين في بادئ الامر بين الزعيم هنانو وهاشم بك الاتاسي و كل منهما كان يرشح نفسه لرئاسة المجلس التأسيسي اليوم والمجلس النيابي بعدئذ ، و كاد يذر قرن هذا الخلاف وتتناوله الاقلام في سوريا وخارجها لو لا ان المصلحين سعوا للتوفيق بين الزعيمين بان تنازل هنانو بك عن رئاسة المجلس مقابل تنازل الاتاسي بك عن رئاسة الجمهورية وترشيح هنانو بك لها ، ويقال ان هنانو بك صرح بانهم اذا لم يرشحوه لرئاسة الجمهورية انحاز الى الملكيين وطالب الحكم الملكي

واتفقت الكتلة الوطنية على هذا وابلغته لسماحة الشيخ تاج الموعود برئاسة الجمهورية وطلبت اليه التنازل عن هذا المنصب على ان تسند اليه رئاسة الوزارة في حكومة الجمهورية ، ولكن الشيخ تاج اصر على التشبث بكرسي رئاسة الجمهورية ، واخذ يعمل من اجل ذلك سراً وعلناً ، وصار والوزراء المناصرون له يجمع النواب و يحاول « تطبيقهم » ، مما دعا « الكتلة الوطنية » الى ارسال انذار له تبلغه فيه انه اذا استمر على عمله هذا اعتبرته خارجاً على مبادئها ، ناقضاً لعهدها ، فاجابها بانه لا يتنازل عن رئاسة الجمهورية بوجه من الوجوه ، وصرح لبعض المقربين اليه بان عدد الذين يؤيدونه بلغ ٤٠ نائباً ، في حين ان النواب المنتمين الى الكتلة الوطنية متفقون على انتخاب الزعيم هنانو بك

وقد خرج النائب حسني بك البرازي ، الذي كان يمني نفسه باحدى الرئاسات ، على قرار « الكتلة الوطنية » واعلن تأييده لسماحة الشيخ تاج واخذ يعمل في سبيل انتخابه

وترددت اشاعة في البلد ان السبب الاساسي في اقالة وزير الداخلية سعيد بك محاسن هو لانه استعمل نفوذه لحمل بعض النواب على ترشيح هنانو بك انتقاماً من الشيخ تاج الذي عمل سابقاً من اجل اقالته ، وهذا يشعر بما بلغته المنافسة بين الوطنيين على المناصب .

جلسة المجلس التأسيسي

وظهرت المشادة على تمها في جلسة المجلس التأسيسي التي اقتصرت على القاء بيان مقرر لجنة الدستور وتلاوة الدستور والقاء خطبة بل « قنبلة » من قبل الدكتور عبد الرحمن الكيالي نائب حلب حمل فيها حملة شعواء على الشيخ تاج وازاح الستار عن الخلاف الذي استحكم بين الوطنيين و بين سماحته ، فانه بعد ان استعرض الادوار التي مرت على سوريا حتى وضعت دستورها ووصلت الى الحالة التي هي فيها وما اتته الحكومة ابان الانتخابات وموقفها آنذاك الذي اختلف كثيراً عن موقف الحكومة المنتدبة قال :

« ان عمل الدستور يحتاج الى جو هادئ وحرية تامة ، امن الحرية ان تعين الجواسيس لنواب المجلس يراقبون حركاتهم وسكناتهم ؟ هل من الحرية ان تتخذ غرف الحكومة لدعوة النواب وتكليفهم ختم المضابط لانتخاب رئيس الحكومة وهو في موقع التنفيذ والاجراء والسلطة ؟ هل من الحرية قيام الوزراء بتهديد بعض النواب اذا هم لم يطيعوا ما يقال لهم فان مصالحهم لا تنفذ ؟ هل من المساعدة التي تؤكد الحكومة القيام بها ان تنشر دعايات منها ان الدستور لن ينفذ ان لم ينتخب رئيس الوزارة رئيساً للجمهورية ؟ وهل من المساعدة القول ان المجلس سيلغى ؟ وهل من المساعدة ان يكون لبعض الرجال المسؤولين تنبيهات تشير لمسألة الفلانية والعمل الفلاني ؟

بمثل هذا طعن الدكتور الكيالي رئيس الحكومة السورية ووزراءه ، و بمثل هذا اعلنت الحرب بين انصار هنانو بك وانصار الشيخ تاج

وقد قام فريق كبير من الشباب بمظاهرة تأييداً للدكتور الكيالي والزعيم هنانو تخطبهم الاولى بما لم يخرج عما جاء في خطبته الاولى ، وليس يدري الا الله ما سيأتي به الغد عندما تباشر المناقشة في مواد الدستور وتعرض الاسباب الموجبة

اصل البلية

وتعتبر المادة ١١٥ من الدستور اصل البلية لانها اجازت للمجلس التأسيسي انتخاب رئيس الجمهورية مع ان هذا من حق المجلس النيابي ، فلو لم توضع هذه المادة لتأجلت الازمة الى ان ينتهي الدور الاهم في القضية وهو تقرير الحالة السياسية تقريراً تاماً

والغليان الان شديد في دمشق بل في سوريا كلها ، والعاصفة على وشك الهبوب .

ابراهيم بك هنانو

لايعترف بوجود حزب الاستقلال

اجتمع نخبة من كرام الصحفيين في دمشق بالزعيم ابراهيم بك هنانو وسألوه عن رأيه في الاختلافات الناشبة بين الاحزاب السورية وعن موقف الكتلة الوطنية حيال هذه الاحزاب وهل بين افراد هذه الكتلة من ينتمي الى حزب الاستقلال ويدين بمبادئه كما يشيعون في طول البلاد وعرضها فادلى اليهم سعادته بالتصريحات الآتية :

ان الكتلة الوطنية بزعمائها ورجالها لا علاقة لها البتة بالخلاف الناشب في مصر بين الاحزاب السورية ولا بالاحزاب المختلفة ولا تنتمي لفريق دون فريق ولا تناصر فريقاً على آخر

لقد كان بعض رجال الكتلة الوطنية من المنتمين قديماً الى حزب الاستقلال ولكن حزب الاستقلال قد الغي منذ عهد بعيد ثم تألف حزب الشعب اخيراً فدخلنا فيه جميعاً ولا نزال حتى اليوم امينين على مبادئه وتعاليمه وهو آخر حزب تألف في البلاد وضم شتات جميع المخلصين العاملين في حقل الوطنية

ان مما يعطل اغراض الامة ويشوه آمالها ان يدب دبيب الخلاف الى نفوس ابناء البلاد وان هذه المآسي الدامية مآسي الاعتداء المتواصل بين من وجدت روح الخلاف الى نفوسهم مخلصاً لما يتفطر له فؤادي وفؤاد كل مخلص لبلاده و يشجيني كثيراً ان يكون الخلاف بين الشباب الاولى عليهم معتمدنا وفيهم رجاؤنا

ان الكتلة الوطنية لا حزب لها تنتمي اليه بل هي سائرة في طريقها جادة ماضية في العمل على تحقيق الميثاق الوطني ومطالب الامة وامانيها العزيزة الغالية .

فالميثاق الوطني ومطالب الامة وامانيها غايتها والامة حزبها والشباب جندها .

السياسة العالمية

في الشرق الادنى

تبعد اغراض المستعمرين عن ان تكون موجهة لصالح البشرية، بل ان هذه الاغراض لا هدف لها الا ابقاء الشعوب التي اوقعها الضعف بين يدي الاستعمار ، في حال من الجهل والذلة لا تستطيع معها ان تتطلع الى حياة ارقى من حياة العبيد. وهذا ما نراه جلياً واضحاً في فلسطين وفي كل بلد آخر من بلدان الشرق الادنى :

في مصر

محاولة جديدة تلك التي يقوم بها صنائع الانكليز الان لهدم الوفد المصري — او بعبارة اصح ، لقتل الروح الوطنية والقضاء على النهضة المصرية

ولما كانت انكلترا حتى في عهد ذلك الدستور المصري الذي انهارت دعائمه في الشهر الماضي ، هي التي تدير الشؤون المصرية من داخلية وخارجية ، ولا تطيق تدخل الدول في شيء منها، ولما كانت مصر ، لهذا السبب ، لا جيران لها ممن تسمح لهم السياسة البريطانية بان يتسلطوا على المصريين ليشغلوهم عن السير في سبيل التقدم والحضارة، فقد وجد الانكليز من بين المصريين انفسهم من تطوع، في هذه المرة ايضاً، للقيام بتمثيل الدور المطلوب ، ومن دعابات القدر المرة القاسية ان يكون الذين يتولون العمل الان على اضعاف مصر وكتم انفاسها هم بعض اولئك الذين احتفلوا قبل ثلاثة اشهر برفع الستار عن تمثال « نهضة مصر» !

وسواء اطال هذا الدور ام قصر فان ما بعده معروف ، والانكليز الذين اقسموا على ان لا يد لهم فيما هو جار الآن في مصر ، يقولون صراحة ان تدخلهم في المستقبل ان يكون الا لارجاع الحياة النيابية..

ولكن متى يكون ذلك ؟

يكون عندما يعلو حزب الاتحاد على حزب الاحرار الدستوريين، اي عندما يطغى الفرد فيجب ان يستأثر لنفسه بكل شيء — اي عندما تحدثه نفسه بالخروج عن الحد الذي يجب عليه ان لا يتجاوزه، وهذا الحد يضعه السادة الانكليز لمن يخلقونهم بايديهم ثم لا يعطونهم من السلطة والجاه والنفوذ الا بقدر معلوم ...

وسيضحي الانكليز بالاتحاديين وبالاحرار الدستوريين اكراماً للوفد، كما ضحوا الآن بالوفد اكراماً لهم ، وستمتد ايديهم بعد ذلك مطالبة بالثمن، وهو معاهدة بسيطة تعترف فيها انكلترا لمصر بالاستقلال التام! وتعترف فيها مصر لانكلترا بشرعية الاحتلال الانكليزي، وبحقها في حماية المواصلات الامبراطورية في وادي النيل، وبحقوقها الاخرى في حماية الاجانب والاشراف على المالية وعلى الجيش وعلى البوليس، وبحقها الاكبر في ان لا ينازعها منازع في السودان ، فاذا رضيت مصر بهذا الثمن لاستقلالها التام ! ارتاح بالها وبال الانكليز ، والا فلا بأس من ان يقوم فريق من المصريين بتجربة جديدة ، وليس بكثير في هذه الحال على من استطاع ان يخلق زيوراً ثانياً ، ان يخلق زيوراً ثالثا فرابعاً فخامساً ، وهلم جراً

في نجد والحجاز

اما في نجد والحجاز ، فلو ان فيصل الدويش يحب الجنيه الانكليزي! ولو ان الحزب الوطني الحجازي المشتت في مصر والهند كان ذا قوة فعالة في داخل الحجاز ! اذن لاستراح الانكليز ولما كانوا في حاجة قط للصرف على سمو الامير عبد الله وسمو ابن عمه الشريف شاكر وعظمة تيمور بن فيصل سلطان عومان ، وعلى القبائل العراقية والاردنية الجشعة ، ولتولى فيصل الدويش من جهة ، والحزب الوطني الحجازي من جهة اخرى مشاغلة ابن السعود عن التطلع الى الرقي والعلاء والمدنية ، والتشبه بملك الافغان في العمل على اسعاد امته وبلاده ، ولكن

ما كل يتمنى المرء يدركه
تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

في البلدان الاخرى

اما في اليمن فالقبائل الجنوبية الموالية للانكليز تقوم بمهمتها في اعاقة اليمن عن التقدم خير قيام ، وكما آزرتها الطيارات البريطانية في الماضي ستؤازرها في المستقبل اذا لم يرجع الامام عن عناده وعن اصراره على تنظيم جيشه وتسليحه بالمعدات الحربية واذا لم يطرد في الحال اولئك المندوبين الايطاليين الذين قد يعلمون بلاده ما لا يجوز لها ان تتعلمه من الوسائل المؤدية الى المدنية والحضارة

واما ايران التي تسير الى الامام بخطى واسعة فان قبائل المحمره مكلفة بتأخير تقدمها بقدر الامكان الى ان يحين الوقت الملائم لثورة اخرى تقلب الملك بهلوي خان عن عرشه المختلس!

واما افغانستان فهناك رجال الدين يقومون بالواجب عليهم ضد الملك امان الله الكافر الملحد !! ولا بأس من مد يد المساعدة اليهم اذا احتاج الامر

هذه كلها امور لا تكلف المستعمرين الا جهداً يسيراً ، اما نحن فانها تكلفنا الحياة...

مؤتمر عربي عام

في باريس

جاءنا الكتاب الآتي من اللجنة التمهيدية للمؤتمر العربي العام في باريس، ويرى القراء في نهاية هذا الكتاب سؤالين تطلب منا اللجنة ان نجيبها عليهما .

اما تلك اللجنة فلا نعرف عنها شيئاً وهي لم تذكر في كتابها شيئاً يصح ان نستدل به على فرد واحد من افرادها، ولسنا ندري لذلك أمؤلفة هي من العرب، ام من الشيوعيين، مثلا ..!!

على اننا بالرغم من ذلك نحب ان نجيب اللجنة على سؤاليها، ونود معرفة آراء قرائنا قبل الرد، وسننشر ما يردنا من الاجوبة تباعاً في «فلسطين»

وهذا هو نص الكتاب :

سيدى الكريم

مضى على الامة العربية حين من الدهر كانت فيه مفككة العرى مقطعة الاوصال ومدنيتها في ضعف وانحلال. فنشبت فيها مخالب الاستعمار وفسدت ثقافتها وماتت روح التوليد والابتكار منها وبات الغرب يعبث بها ويسيطر عليها سياسياً وماديا وفكريا . وهالت هذه الحال عدداً من رجالنا العاملين فتصدوا لهذا الخطر المحيط احزابا وافراداً واثاروا حركات كبيرة فى جميع البلاد العربية ترمى الى تحريرها ودفعها فى سبيل الرقي والعمران . ولكن كثيرا ما اختلفت هذه الحركات فى شدتها ولينها . وتباينت فى اصولها وطرقها . وذهب بعضها بتأثير البعض الآخر. فقلت اهميتها وضعفت فائدتها وهان امرها على مناوئيها من المستعمرين واعوانهم فقصرت بنا عن مدى الغاية المطلوبة . وكان الاولى ان ننظم سيرها ونشدها الى بعضها البعض ونجمعها الى مبدأ عام غايته تحرير البلاد وترقيتها نعينه ونتفق عليه فنعتصم به ونسعى على اساسه لنفوز بتحقيقه ، ولما كان وضع هذا المبدأ العام يقتضي تداول عدد من الناس واتفاقهم عليه فكر عدد كبير من جاليات الاقطار العربية فى باريز وسواها بعقد مؤتمر عام يضم مندوبين من جميع تلك الاقطار فى المشرق والمغرب يقرب ما بيننا وينظر فى مشاكلنا العامة ويتخذ قرارات سياسية وغير سياسية يجعلها العاملون منا قاعدة لاعمالهم وعهداً قومياً يتمسكون به ويدعون الناس اليه فيلتقي الرأي العام على فكر واحد وتتمركز الجهود حول هذا المبدأ العام وتتآزر بواسطة لجنة مركزية يعينها المؤتمر لتنفيذ قراراته ، وتنتظم بلجان خاصة فى كل بلد من البلاد

ولما كنا نشعر بما يعترض تحقيق هذه الفكرة من العقبات التى انتم ادرى الناس بها ونعلم ان شر القعود عنها ، وان عظم ، اهون من شر الفشل فيها بعد الأقدام عليها رأينا ان نتدبر الأمر قبل مواجهته ونستفتي رجالنا في هذا العمل الخطير الذى لا يقوم الا بتأييدهم له واقبالهم عليه. فرجاؤنا ان تتفضلوا حضرتكم بابداء رأيكم فى هذا الشأن وان تجيبونا خاصة على هذين السؤالين :

١ — هل تعتقدون بنجاح فكرتنا فى القطر الفلسطينى وفى البلاد العربية عامة. واذا كان ذلك فما هي الوسائل التى ترون استعمالها .

٢ — ما هي المساعي والجهود التى تستطيعون حضرتكم ان تبذلوها فى هذا السبيل .

وتجدون طيه غلافاً معنوناً بعنوان لجنتنا فى باريز تسهيلا لمخابراتها .

هذا وتفضلوا يا سيدى الكريم بقبول جزيل شكرنا وفائق احترامنا .

اللجنة التمهيدية للمؤتمر العربي العام

***



اخبار محلية

بلاغ رسمي

ان صاحب الفخامة القائم بادارة الحكومة قد انتقل الى دار الحكومة في اليوم السادس من شهر آب الجاري

ج ٠١٠م ٠ فرادي

المرافق

قانون ضريبة الاملاك

صادق فخامة المندوب السامي على تنفيذ قانون ضريبة الاملاك في المدن لسنة ٩٢٨ بعد ادخال بعض تعديلات عليه واهمها تعديل المادة الخامسة بان لا تزيد فئة الضريبة على ١٠ في المئة من قيمة الايجار السنوي الصافي للمباني والارض وقد كانت في النص الاصلي ١٢ ونصف في المئة.

وقد رأى فخامة المندوب ان ينفذ القانون فوراً ، واعلن انه يوشر بتنفيذه في منطقتي يافا والقدس، لان ذلك في نظر فخامته ضروري جداً لمصلحة الجمهور

وكيل المندوب السامي
في اجتماع غرف التجارة

عقدت غرفة تجارة القدس بعد ظهر الثلاثاء الماضي اجتماعها النصف سنوي المعتاد في فندق النبي تحت رئاسة رئيسها الفخري المستر شلي ، وبعد ان قرأ الرئيس بياناً عن اعمال الغرفة طلب ان لا تشتري الحكومة ما يلزمها الا بواسطة التجار الوطنيين ، لا بواسطة وكلاء التاج

وجرى الانتخاب، فاعيد انتخاب المستر شلي للرئاسة وانتخب الخواجات اسبانيولو وجبراسيموس واسحق الياشر والحاج يوسف وفا الدجاني وكلاء للرئيس .

وحضر هذا الاجتماع المستر لوك المندوب السامي بالنيابة فرحب به الرئيس ترحيباً قلبياً وكان قنصلا اميركا واليونان حاضرين ايضاً في هذا الاجتماع

ورد فخامة المستر لوك فشكر الغرفة على ترحيبها ووعد بان يعني اشد العناية بما تقدمه اليه الغرفة من الآراء والمقترحات

نزع خط الدرهزينه
في الثغر

بدئ بنزع خط الدره زينه الممتد من محطة يافا الى المياه والسبب في تأخير نزعه الى الآن ان البلدية كانت تنتظر البدء بتصليح الشوارع التي يمر فيها هذا الخط حتى لا تتكبد مصاريف اصلاح الجزء الممدود عليه اصلاحاً موقتاً او تضطر الى تركه بغير اصلاح مدة طويلة

العمال اليهود وحاكم اللواء

قابل وفد من العمال اليهود المستر ملر مفتش القضاء وحادثه في ضرورة البدء بتعبيد الطرق في ملبس لتشغيل العاطلين من العمال ، وفي العمل على استخدام اليهود في قطف البرتقال في الموسم القادم

وقد وعدهم المستر ملر بالنظر في المسألتين والفت نظرهم الى ان هناك صعوبات في اقناع الزراع بالمسألة الثانية

اليهود في فلسطين

اجرت الجمعية الصهيونية موءخرا احصاء لليهود الذين تجنسوا بالجنسية الفلسطينية فتبين من هذا الاحصاء ان بين هوءلاء اليهود ٤٠٠٠ فنان (ويبلغ عدد هوءلاء مع افراد عائلاتهم ٢٠،٠٠٠ نفس) و ٨٠٠٠ صانع (وهم مع افراد عائلاتهم يبلغون ٢٠،٠٠٠ نفس ايضاً) و ٩٠٠٠ فاعل يبلغ عدد عائلاتهم ١١،٠٠٠ نفس و ٢٠،٠٠٠ فلاح و ١٥،٠٠٠ من ارباب الحرف والكتبة (مع عائلاتهم) و ٤٥٠٠ تاجر و ٢٠،٠٠٠ يعيشون من ريع املاكهم الخاصة او باموال الاعانات

مصانع الدخان

في فلسطين الآن ١١ معملا للدخان وخمسة معامل للتنباك ، وقد بلغت مصنوعاتها في العام الماضي ٥١٦٥٩٠ كيلو يقابلها ٤٩٩٦٣٠ في سنة ١٩٢٦ ــ ٢٧ و ٤٢٢١٩١ من سنة ١٩٢٥ ــ ٢٦ وبالرغم من ان صناعة السجاير في تقدم مستمر وان ما تصنعه المصانع الفلسطينية منها كاف للاحتياجات المحلية ، فان اصنافا اخرى من الدخان المصري والتركي والانكليزي لا تزال ترد الى فلسطين

في المؤتمر الطبي الدولي

تعني الجمعية الطبية اليهودية بانتخاب وفد من الاطباء اليهود لارسالهم الى مصر في شهر كانون الاول القادم ليشتركوا في المؤتمر الطبي الدولي الذي سيعقد في القاهرة لدراسة امراض المناطق الحارة

٦٣٤ طبيباً في فلسطين

بلغ عدد الاطباء في فلسطين في آخر سنة ١٩٢٧ ــ ٦٣٤ طبيباً وبلغ عدد الصيادلة ١٧٥، واطباء الاسنان ١٩٨ ، والقابلات ٢٤٧

حزب العمال البريطاني
والاعتراف بالحكومة الروسية

صرح المستر رمزي ماكدونالد زعيم حزب العمال البريطاني بان اعادة العلاقات بين بريطانيا وروسيا من اهم الاغراض التي يسعى اليها حزبه والتي سيحققها اذا فاز في الانتخابات القادمة

سياح

وصل الى الاسكندرية يوم ٧ الجاري ١٨٠ سائحاً اوسترالياً على ظهر الباخرة «فينا» وسيحضرون كلهم الى فلسطين في هذين اليومين

اسماء يهودية
في شرق الاردن

اطلقت شركة روتنبرغ الكهربائية على الاماكن التي شيدتها بجوار مصنعها المقام داخل حدود شرق الاردن الاسماء الآتية :

على مساكن العمال : تل اور (اي تل النور)

وعلى الاراضي الزراعية التي اشترتها الشركة: نهرايم (اي النهرين)

للعناية بالحاخامين

طلبت مجلة «هاهد» اليهودية تأليف جمعية يكون غرضها العناية بالحاخامين الطاعنين بالسن ، وقالت ان في فلسطين عدداً عظيماً من هوءلاء ، وكلهم في حالة فقر مدقع

في قصر الامير

زار عمان نهار الاحد الماضي جماعة من يهود القدس بقصد التفرج على قصر سمو الامير عبد الله ولما علم سموه بغايتهم دعاهم الى داخل القصر فسروا مما شاهدوه ثم اخذوا يتحدثون الى سموه في شوءون المعارف في شرق الاردن .

في عرس بوليس

احتفل احد افراد البوليس في اريحا بعرسه ، وبلغ السكر بالمدعوين من زملاء العريس ان تركوا حفلة العرس ومشوا في الشوارع يطلقون النار ويعربدون . وقد اصاب الرصاص امرأتين وطفلين اصابات خطرة. وهكذا تكون اعراس البوليس المكلف بحفظ الامن العام ، والا فلا !

امير مغربي

زارنا في ادارة هذه الجريدة سمو الامير مولاي محمد سعد الدين الجباوي الادريسي الحسني نزيل الثغر اليافي في الوقت الحاضر وقد فهمنا منه انه من سلالة عائلة السعديين التي كانت حاكمة على المغرب الاقصى قبل العائلة الحالية .

قنصل تركيا الجديد

وصل الى القدس سعادة رفيق بك قنصل الجمهورية التركية الجديد

نادي الشبيبة الارثوذكسية
في الرملة

يقيم هذا النادي حفلته الافتتاحية في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٢ آب سنة ١٩٢٨ والدعوة عامة للجميع راجين تلبيتها تشجيعاً لنهضة الشبيبة الارثوذكسية

جمعية الشبان المسلمين

جاءنا من سلوان انه قد تأسس فيها فرع لجمعية الشبان المسلمين

قضية كبرى
البوليس والقضاء

كانت محكمة الثغر المركزية قد حكمت منذ مدة على الخواجه نخله طالاماس بسجن سنة مع الاشغال الشاقة وغرامة الف جنيه لاتهام البوليس اياه بتهريب كمية كبيرة من الحشيش فاستأنف المدعى عليه الحكم واقام في الوقت نفسه الدعوى لدى محكمة العدل العليا على خير الدين بك بسيسو مساعد قومندان بوليس الثغر الذي تولى تحقيقات هذه المسألة الاولية بحجة انه تلاعب فيها

وقد نظرت محكمة العدل العليا في هذه القضية في احدى عشر جلسة منها ثماني جلسات متوالية في الاسبوع الماضي وثلاث في هذا الاسبوع كان في اثنائها المستر صموئيل وكيلاً للمدعي وعوني بك عبد الهادي وكيلاً لخير الدين بك واثنين اخرين من رجال البوليس المدعى عليهم

و بالنظر لاهمية هذه القضية كان يحضر كل جلسة من جلساتها عدد كبير من اهالي القدس و يافا وغيرهما للوقوف على ادوارها الغريبة

ولقد اعلن سعادة قاضي القضاة ختام المحاكمة بعدظهر الاربعاء من هذا الاسبوع وعين نهار الاثنين القادم موعداً للنطق بالقرار

مؤتمر حيفا
لسكة حديد الحجاز

علم مكتب الصحافة الشرقية ان مندوبي الحجاز في مؤتمر السكة الحديد الحجازية المنعقد في حيفا متمسكون بان السكة وقف اسلامي يجب ان يدار تحت اشراف هيئة اسلامية واصر مندوبو سوريا وفلسطين منذ الجلسة الاولى على حصر البحث في المسائل الفنية كتوحيد الادارة وتعمير الخطوط ومشترى القاطرات وانهم يرون ان تكون الادارة العامة في يد هيئة مستقلة مسؤولة لدى مدير السكة الحديدية في فلسطين

وقد سبق لنا قبل انعقاد هذا المؤتمر ان تنبأنا له بهذه النتيجة ، ويرى القراء معنا الآن ان الغاية من المؤتمر لم تكن البحث في مطالب ابن السعود وانما كانت الحصول على اعتراف منه بحق انكلترا في ادارة الخط!

في سوريا

شاع في دمشق ان المسيو بونسو قد استدعي الى باريس وان من المنتظر ان تحل الجمعية التأسيسية

في شرق الاردن
قتلى من الدروز

بلغ « الاردن » انه وجد اربعة رجال من الدروز قتلى بالقرب من ام الجمال ، واثنان آخران بالقرب من الخط الحجازي في تلك الجهة ولم تعلم الاسباب بعد

خط جديد للملاحة
بين ايطاليا وفلسطين

اعلنت «شركة اللويد تريستينو» للملاحة البحرية انها ستنشيء خطاً بحرياً جديداً للملاحة ما بين ايطاليا وفلسطين تسير فيه بنظام باخرتيها الكبيرتين «جيانيكولي» و«وبو كوفينا» مرة كل اربعة عشر يوماً ، وستمر هاتان الباخرتان بالموانيء الاتية:
تريستا ، برندزي ، يافا ، حيفا والاسكندرية

عرق رام الله

انشيء في رام الله منذ شهر ين معمل للعرق الخالص المستقطر من عنبها المشهور وهذا المعمل الوطني هو الاول من نوعه في فلسطين من حيث النظافة وطريقة استقطار العرق فيه وقد سمعنا كثيرين من الذين ذاقوا هذا العرق يقولون انه لا يضاهيه عرق آخر وقد زاره في المدة الاخيرة المستر دويلي والخواجه بوتاجي من مفتشي جمارك فلسطين فسرا مما شاهدا وقالا لصاحبه السيد خليل قسيس انه احسن معمل شاهداه للعرق في فلسطين

زكي باشا

شرف فلسطين في اواخر الاسبوع الماضي سعادة العلامة احمد زكي باشا وجاء الى يافا خلسة فاقام فيها ليلة وبعض يوم وهو الان يصطاف على ساحل بحر غزه الجميل فاهلاً وسهلاً

امراض فلسطين الاجتماعية

قدم الثغر امس رصيفنا الفاضل الاستاذ سليم قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء التي تصدر في مصر وسيلقي في الساعة الثامنة من مساء الغد في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية محاضرة موضوعها « امراض فلسطين الاجتماعية » والجميع مدعوون

الشباب

يلقي صاحب الفضيلة الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي محاضرة في جمعية الشبان المسلمين في غزة بعدظهر اليوم موضوعها « الشباب » فنحث اخواننا الغزيين على حضورها والاستفادة منها .

وفاة فاضل

نعي الينا من مصر المرحوم وديع غرغور احد ابناء هذا الثغر ، نهار الاربعاء من هذا الاسبوع ، توفي رحمه الله عن ٥٠ سنة اثر عملية جراحية ، وقد سافر الى مصر شقيقه الخواجا توفيق غرغور نسأل الله ان يلهمه وعائلته على فقده جميل العزاء

البقاء لله

انتقلت الى رحمته تعالى صباح ٦ آب الجاري المرحومة هيلانة حنا الدافش عن ٧٠ عاماً متممة واجباتها الدينية فنسأل لها الرحمة ولعائلتها العزاء

في مصر

رفع بعض النواب قضايا على الحكومة المصرية يطالبونها بالمكافأة البرلمانية بحجة ان البرلمان لايزال قائماً وان المرسوم الملكي الصادر بحله باطل والغرض من هذا العمل هو اشتراك القضاء المصري في الحكم على المرسوم الملكي بالبطلان

وقد حول نواب آخرون مرتباتهم الى بعض البيوتات المالية الاوربية واوعزوا اليها ان تطالب بها الحكومة امام المحاكم المختلطة لتشترك هي الاخرى في الحكم على تصرفات الملك ووزارته بالبطلان

والظاهر الى الان ان الوفد المصري مصمم على ان لا يدع لحكومة محمد محمود باشا دقيقة واحدة للراحة

تبرع عظيم

تبرع السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا بمبلغ مائة الف جنيه لبناء مستشفى في القاهرة وبقطعة ارض يقام عليها المستشفى تبلغ مساحتها ١٥,٠٠٠ متر ويقدر ثمنها بـ ٣١ الف جنيه



عرق رام الله

مستقطر من الزبيب النظيف فقط

شهد له بالافضلية اصحاب الذوق

جربوه مرة واحدة تتأكدوا ذلك

وهو يمتاز باعطائه شهية لشرب الماء ولا يتعب المعدة مطلقاً.

يطلب في يافا من مستودع عرق رام الله

امام فرن ابو نصار قرب البوسطة العمومية

طريق المنشيه .

ارسكن سكس سيدان — امتلك بطلة السيارات

حازت سيارة ارسكن سكس سيدان على بطولة السيارات الاميركية من النوع الذي يقطع ٨٧,٠٣٧ كيلو متر في الساعة لمدة غير محدودة ومع ذلك فثمنها رخيص جداً . انك تريد الراحة، وارسكن سكس تعطيك ذلك . ورداءة الطرق لا تسبب قط اي انزعاج لسائق ارسكن سكس بل يمكنك ان تتسلق بها الجبال بمعدل ١١ ٠/٠ بدون تغيير الجير وبدون ان تتعب اعصابك . وهذه السيارة اقتصادية لانها لا تحتاج الا القليل من البنزين والزيت ان ركوب عشر دقائق في سيارة ارسكن سكس تجعلك



STUDEBAKER

ما هذا

ايتها الحكومة ؟

اجد هذا ام مزاح ؟ فاذا كان جداً فقد تجاوز حد المعقول وتعداه الى امتهان كرامة الامة ، واذا كان مزاحاً فانه مزاح غير لطيف ولسنا الان في موضع المزاح .

اجل ان الحكومة لم تراع في اعمالها وتصرفاتها حقوق هذه الامة المشروعة ولم تكتف بذلك بل تعدته الى التنكيل والعبث بهذه الحقوق المقدسة .

كنا نظن حينما قررت اللجنة التي عينتها الحكومة للبحث عن طريقة الخلاص من العجز الذي حصل في الميزانية تخفيض ١٢ في المئة من الموظفين وطبعاً الموظفين الوطنيين لان الموظفين الانكليز واليهود لا يشملهم هذا القرار ، وتنزيل ١٢ ونصف بالمئة من مرتبات الموظفين الباقين ، كنا نظن ان الحكومة تمزح ولا تريد من هذه المناورة الا جس نبض الامة لترى مبلغ التأثير الذي يحدثه فيها مثل هذا القرار ، بل الافتئات الصريح والاعتداء الصارخ ، فاذا رأتها لم تحرك ساكناً اقدمت على تحقيقه .

لكن الذي يدهشنا ان نرى الحكومة الان قادمة على تحقيق هذا العمل المجحف وليس من موظف الا ويساعد عائلتين او ثلاثة من اقاربه ، نقول من المدهش ان تقدم الحكومة على هذه الفعلة المشينة التي تلطخ سمعتها وتجلب نقمة الشعب عليها بعد ان سمعت الاحتجاجات الكثيرة وبعد ان لمست سخط الرأي العام على هذا القرار المشين .

تريد منا الحكومة ان لا نخل بالامن العام وان نركن دائماً الى الهدوء والسكينة ولكن هل غاب عنها ان مثل هذه الاعمال تدفع بالشعب ليس الى الاخلال بالامن العام فقط بل الى ما هو ادهى من ذلك .

فلترسل الحكومة بوليسها السري الى المقاهي ولتنشره بين افراد الشعب ليسمع ويرى بام عينيه سخط الرأي العام وحقده على هذه السياسة الجائرة لترى مبلغ صدقنا وصحة نظرنا

حقاً ان الحكومة لا ترى ولا تسمع او بالحري لا تحب ان ترى ، ان تسمع لان سياستها تقضي بالتغافل والتغاضي عن السماع والنظر ولكن هذا لا يمنعنا نحن عن ان ننصحها دائماً بالكف عن هذه السياسة والا كانت وحدها المسؤولة عن عواقب عملها .

«ب . ن»

الدستور السوري

- ٢ -

المادة ٤٥ — ان افتتاح العقود العادية واختتامها يجريان في المواعيد المبينة في المادة السابقة ولرئيس الجمهورية ان يدعو المجلس الى عقود استثنائية اما مواعيد الافتتاح للعقود الاستثنائية وختامها فتحدد بموجب مرسوم ويعين برنامج العقد الاستثنائي في مرسوم الدعوة وعلى رئيس الجمهورية دعوة المجلس بمرسوم خاص الى دورة استثنائية اذا طلبت ذلك الاكثرية المطلقة لمجموع الاعضاء

المادة ٤٦ — قبل ان يتولى اعضاء المجلس عملهم يقسمون ان يكونوا مخلصين للوطن والدستور ، ويقسم اليمين علناً في قاعة المجلس

المادة ٤٧ — يفصل في صحة النيابة وبطلانها بالاكثرية المطلقة

المادة ٤٨ — جلسات المجلس علنية . على ان ينعقد بصورة سرية بناء على طلب الحكومة او عشرة من الاعضاء . ويقرر بجلسة سرية ما اذا كانت المناقشة في الموضوع على بساط البحث تجري في جلسة علنية ام لا .

المادة ٤٩ — لا يجوز للمجلس ان يبرم قراراً الا اذا حضر الجلسة اكثرية الاعضاء المطلقة

المادة ٥٠ — في غير الاحوال المشترط فيها اكثرية خاصة تصدر القرارات بالاكثرية المطلقة وعند تساوي الآراء يسقط المشروع المطروح للمناقشة

المادة ٥١ — تعطى الآراء بالتصويت الشفوي ، او بطريقة القيام والجلوس الا في الحالة التي يراد بها الانتخاب فتعطى الآراء بالاقتراع السري اما فيما يختص بالاقتراع على مسألة الثقة او التصديق النهائي على القوانين فان الآراء تعطى دائماً بالمناداة على الاعضاء باسمائهم وبصوت عال

المادة ٥٢ — لكل عضو من اعضاء المجلس ان يوجه الى الوزراء اسئلة واستجوابات وفاقاً للنظام الداخلي الذي يقره المجلس

المادة ٥٣ — طلب عدم الثقة جائز في كل عقد الا في اثناء المناقشة بالموازنة ولا يكون الا بتقرير خطي يوقعه عشرة نواب فاكثر ويحق للوزراء دائماً ان يطلبوا من المجلس تأجيل المناقشة لمدة ثمانية ايام في الاقتراع على عدم الثقة بهم ويعطى قرار عدم الثقة بالاكثرية المطلقة

المادة ٥٤ — كل مشروع قانون يجب قبل المناقشة ان يحال الى احدى لجان المجلس لفحصه ورفع تقرير عنه

المادة ٥٥ — كل مشروع قانون لم ينل موافقة المجلس لا يمكن ان يطرح ثانية للبحث في العقد نفسه

المادة ٥٦ — لا يجوز للمجلس تقرير مشروع قانون الا بعد اخذ الرأي فيه مادة مادة والموافقة عليه برمته بتعيين الاسماء

المادة ٥٧ — للمجلس حق التحقيق ليستنير في مسائل معينة داخلة ضمن حدود اختصاصه وفقاً للنظام الداخلي .

المادة ٥٨ — لا يجوز مؤاخذة اعضاء المجلس لما يبدون من الآراء والافكار في المجلس

المادة ٥٩ — يتمتع اعضاء المجلس النيابي مدة انعقاده بالحصانة النيابية ولا يجوز اتخاذ اجراآت جزائية نحو اي عضو من اعضائه الا باقرار المجلس فيما عدا حالة الجرم المشهود

المادة ٦٠ — لا يجوز لاحد دخول قاعة المجلس ولا التكلم فيها الا من الاعضاء والوزراء وكبار الموظفين الذين ينوبون عن الوزراء او يرافقونهم

المادة ٦١ — اذا خلا مقعد في المجلس يجب الشروع في انتخاب الخلف في خلال شهرين على ان لا تتجاوز مدة العضو الجديد اجل نيابة العضو القديم الذي يحل محله اما اذا شغر كرسي في المجلس قبل انتهاء نيابة صاحبه باقل من ستة اشهر فلا يعمد الى انتخاب خلفه

المادة ٦٢ — للمجلس ان يضع نظاماً داخلياً

المادة ٦٣ — عند افتتاح العقد الاول في شهر تشرين الاول يجتمع المجلس برآسة اكبر اعضائه سناً ويقوم العضوان الاصغران سناً بينهم بوظيفة امانة السر ويعمد الى انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس واميني السر وثلاثة مراقبين بالاقتراع السري وبالاكثرية المطلقة من اصوات المقترعين وتبنى النتيجة في دورة الاقتراع الثانية على الاكثرية النسبية واذا تساوت الاصوات فاكبر المرشحين سناً يعد منتخباً

المادة ٦٤ — ليس لاعضاء المجلس حق الاقتراع ما لم يكونوا حاضري الجلسة ولا يجوز التصويت بالوكالة

المادة ٦٥ — للمجلس وحده حق حفظ النظام في داخله بواسطة رئيسه ولا يجوز لاي قوة مسلحة دخول المجلس ولا الاقامة على مقربة من ابوابه الا بطلب الرئيس

المادة ٦٦ — لا يجوز تقديم الاستدعاآت الى المجلس الا خطاً .

المادة ٦٧ — يتناول اعضاء المجلس تعويضات سنوية تحدد بقانون . (يتبع)

مشاهد . . .

حذار من قبرص . . .

اوقع الاردنيون بحركتهم الاخيرة اميرهم الكريم في حيص بيص، فما هو يدري اينضم اليهم في مطالبهم الوطنية فيجلب على نفسه نقمة الانكليز ام ينضم الى هؤلاء فيكون شأنه مع الاردنيين شأن جلالة ملك مصر مع شعبه الكريم

وتمال الفت نظرك الى ما كتبته مجلة النيرايست الانكليزية وعربته جريدة فلسطين في عدد مضى

قالت الجريدة ما معناه :

«يخشى امير شرق الاردن اذا هو رفض المعاهدة وكان وطنياً «خيالياً» ان يكون مصيره مصير والده « المعتقل » الان في قبرص» . . .

اذن فهناك «قبرص» وابعاد عن العرش واعتقال بدل الامارة الوراثية

افلا يشفق الاردنيون على اميرهم؟

ان سموه ما يزال في ريعان الشباب، وله المجال وضعت الاقدار مستقبلهم في عنقه، فليصطبر الاردنيون على سموه حتى يشبخ ويهي الانجاله عروشاً

اللورد روزرمير

ما كنت اظن، وانا احدث القراء في العدد الماضي عن سيارة اللورد روزرمير، ان فخامته في طريقه الى فلسطين

وتقول احدى الصحف الوطنية المقدسية ان فخامة اللورد من الد اعداء الصهيونيين، فوددت ان اقرأ الى جانب هذا ان المسؤولين من الوطنيين، او رئيس اللجنة التنفيذية او امناء سر اللجنة وهم الآن هيئة رسمية، قد سعوا الى مقابلة فخامته وسألوه المساعدة التي عودنا اياها شقيقه اللورد نورثكليف

ولكن العادة ابت الا ان تظل عادة، والاهمال ابى الا ان يظل اهمالاً، ولم يفكر احد في مقابلة اللورد روزرمير وما من صحفي من صحفيي القدس الوطنيين القريبين منه كلف بذلك خاطره

ستسمع الى جانب هذا غداً بان مندوب النشرة الفلسطينية، او البالستين بولیتن، او دوار هايوم او غيرها من صحف اليهود قد قابل اللورد روزرمير واستطلع رأيه في «نهوض» الصهيونيين وتعميرهم فلسطين . .

فنعتب على القدر لانه يعاكسنا، وننقم على الانكليز لانهم لا يسمعون . .

تكذيب؟؟

استند بعض الصحف في انكاره ما جاء في برقية مكتب الصحافة الشرقية بخصوص المجلس الاسلامي الاعلى ورئاسته الدائمة الى الكتاب الذي بعث به سعادة السكرتير العام الى رئيس المجلس وهذا نصه :

« كلفت بان اعلم سماحتكم بان الحكومة لا تعلم شيئاً عن البرقية التي اوردتموها في كتابكم كما ان ما ورد في هذه البرقية لم يستق من مصادر رسمية » . .

وانت ترى بان ما في هذا الكتاب لا يعد تكذيباً يستند اليه، فان الحكومة تقول بانها « لا تعلم شيئاً عن مصدر البرقية » . . وان ما ورد فيها «لم يستق من مصادر رسمية» . . وهذا ما لا يهمنا ان نعرفه!

اما الذي يهمنا فهو: هل ما جاء في البرقية صحيح او غير صحيح؟ وهذا ما اثبتته الحكومة بتنصلها الديلوماتيكي!

التلون

الى عهد قريب، قبل ان يذاع خبر استقالة فخامة اللورد بلومر، كان محررو الصحف اليهودية مطلقين لاقلامهم العنان يتساءلون من سياسة فخامته ويدعون بانه كان يعرقل مصالح اليهود ولا يجيبهم الى مطالبهم

وقد عجبنا يومئذ لهذه الصفاقة وقلنا اهكذا يقلب الصهيونيون الحسنات الى سيئات وينكرون في شطحة قلم واحدة جميل فخامة اللورد عليهم وتسليمه لهم بكل ما في الجراب والخزانة من هبات واموال؟

وثبت نبأ انتهاء خدمة فخامته وحزم امتعته للسفر، وسار باسم الله مجراه، فاذا بمجلة «فلسطين والشرق الادنى» اليهودية التي تصدر في تل ابيب تعترف بحسنات فخامة اللورد بلومر وتنادي بافضاله الجمة على الصهيونيين

وعجبنا ايضاً لهذه السرعة في الانقلاب، وتساءلنا عن السر في هذا التلون العجيب، فاذا باعيننا تقع على تصريحات فخامة اللورد بلومر لوفود الوطنيين

فقد خشي اليهود اذا هم لم يتزلفوا الى فخامة المندوب، ان يشرك القول بالعمل، ويهتم فعلاً بمطالب الوطنيين وهذا يكون معناه كشف عورات الصهيونية لمن في بلاد الانكليز

ساعة الوداع

اذكر انه عندما انتهت خدمة السر هربرت صموئيل في فلسطين، ودار على البلاد يودع اهلها، اوحى الى رؤساء الدوائر والحكام بان يوعزوا للوطنيين باقامة حفلات الوداع له ليبرهن لوزارة المستعمرات على حب الفلسطينيين «الجم» له واسفهم الشديد على فراقه

وتعطلت هذه المناورة .

اما فخامة اللورد بلومر فعندما ثبت نهائياً انه مغادرنا على ان لا يعود دار في البلاد مودعاً ولكن دون ان يعلن انه الوداع الاخير

ثم اعلن انه مسافر الى الابد، وهنا ابى ان تجري له حفلة وداع رسمية والا ان يكون سفره كفرد من افراد الشعب

وليس يعنينا ان نبحث في هل فخامة اللورد قد اختط لنفسه هذه الخطة كيلا يصيبه من الفشل ما اصاب السر هربرت صموئيل وانما الذي يعنينا هو ان فخامته ابى الا ان يحتفظ بكرامته

اهلاً وسهلاً

بين سعادة العلامة احمد زكي باشا وبين الداعي موجدة «قديمة» اوجدتها حادثة «ابو عبده ديب الشيخ» ولكني بالرغم من ذلك ارحب بسعادته لمناسبة قدومه الى فلسطين

وما اظن سعادة الباشا الا جاء يهنئنا بانعقاد المؤتمر الفلسطيني الذي حاول سعادته مراراً ان يكون له في عقده الفضل فابت الظروف الا معاكسته. ولكن هل ستقتصر هذه الزيارة على التهنئة والتمنيات الطيبة او ان هناك مهمة اخرى يود ان يكون له الفضل في قضائها؟

ما تعود الباشا ان يأتي الى بلد ليستريح دون ان يعمل عملاً طيباً . .

وما تعودنا منه الا ان يكون «حركة دائمة» رغم بوادر الشيخوخة، ولذلك نحن ننتظر ان يكون له عملاً لان المؤتمر العربي الفلسطيني لم يمح كل الاثار الماضية . . .

قرار!!!

اتدري ما هو هذا القرار؟

هو قرار دائرة المهاجرة والسفر بان لا تسمح لاي يهودي روسي من المبعدين من روسيا بدخول فلسطين الا اذا كان مؤشراً على جواز سفره من السلطات الروسية . . بان له الحق في العودة الى روسيا!!!

وضع نفسك الآن مكان حكومة روسيا السوفيتية التي ترى ان مصلحتها البلشفية في فلسطين تقضي بارسال «شحنة» لها من الدعاة — وكل دعاة روسيا البلشفية من اليهود — ولكن حكومة فلسطين «تمنع» دخول البلاشفة الى بلادها!

فماذا تصنع؟

تتظاهر بالسخط والغضب على من تريد «شحنهم» من الدعاة وتصدر امرك « الصارم » بابعادهم من روسيا السوفيتية . .

ولكنك بحاجة الى ان يعود هؤلاء الدعاة ليرفعوا اليك تقاريرهم عما فعلوه، ففي هذه الحالة تحفظ لهم الحق في العودة الى روسيا في الوقت الذي تريده

ولا تكون حكومة فلسطين متعاونة مع البلاشفة حينئذ اذ هي سمحت لهم بدخول البلاد . . «مشاهد»

معرض ليبزغ

قسم المساطر والنماذج

ان معرض ليبزغ الآن هو من اعظم المؤسسات التجارية العالمية واقدمها، وقد بلغ من اهميته انه تحت اشراف الحكومة. وتاريخ هذا المعرض لا ينفصل عن تاريخ تقدم مدينة ليبزغ نفسها، وهو مثلها قد اصيب بنكبات الحرب والاوبئة ولكنه خرج منتصراً وتمكن من ان يكيف نفسه بكيفيات مختلف العصور. وفي منتصف القرن التاسع عشر، عندما حدث ذلك الانقلاب الغريب في الصناعة وطرق النقل، اصبح هذا المعرض سوقاً اقتصادياً عظيماً وتحول من معرض للبضائع الى معرض للمساطر

وهذا المعرض لا يزال مستمراً على الرقي والتوسع الى ايامنا هذه حتى اصبح اكبر معرض في العالم كله وعاملاً مهماً في تنشيط الاسواق الالمانية والعالمية، وهو في ذات الوقت معرض عام ودولي فلا توجد صناعة في العالم لا يعرض نتاجها فيه

يقع مكان المعرض في وسط المدينة وهو مؤلف من ٤٦ قصراً ضخماً تعرض فيها المساطر من مختلف الصناعات الالمانية والاجنبية

وفي الحي الشرقي من المدينة، على ارض المعرض نفسه، والى جانب معرض الابنية والصناعات الفنية، وبالقرب من تمثال «حرب الشعوب» تقوم ١٥ قاعة كبيرة تعرض فيها اكبر المشاريع التي قامت في المانيا، وفي هذا الحي توجد ايضاً معارض تعاونية تقوم بها شركات وسنديكات خاصة

وقد كان يبلغ عدد زوار هذا المعرض قبل الحرب ٢٠ الفاً اما في السنين الاخيرة فقد تضاعف هذا العدد ١٠ مرات وكان عدد الزوار الاجانب فيه من مختلف مدن اميركا واوربا والصين واليابان واستراليا ٣٠ الفاً، وهذا المعرض العام سيفتح ابوابه في الخريف في مدينة ليبزغ من ٢٦ آب الى اول ايلول سنة ١٩٢٨

معرض الادوات الصناعية وآلات البناء

بعد ان كان معرض الادوات الصناعية في ليبزغ حقيراً جداً في اول امره، اصبح اليوم ذا اهمية عالمية. وبعد ان كان يشغل مكاناً ثانوياً في المعرض في وسط المدينة اصبح الآن مدينة بنفسه شرقي ليبزغ تخترقه الشوارع والجواد الكبيرة وتزينه القصور والحدائق، وامتدت شهرته خارج الحدود الالمانية بدليل كثرة الزوار الاجانب الذين يأتون لزيارته، فقد كان عدد زواره في الربيع الماضي من الاجانب فقط ٣٠ الفاً، وفيه من القاعات الكبيرة الحديثة عدد كبير، كالقاعة نمرة ٧ التي جرى تدشينها في معرض الربيع الاخير لعرض نماذج سيارات النقل والقاعة العظمى للآلات اليدوية وقاعة صناعة الكهرباء والقاعة ذات القباب المختصة بصناعات الحديد والفولاذ. وان معظم الآلات التي تعرض في هذه القاعات يراها الزائر دائرة ليتمكن من معرفة كيفية عملها وفوائده

ومعرض الادوات الصناعية هذا يفتح ابوابه في ذات اليوم الذي يفتح فيه معرض المساطر اي من ٢٦ آب الى اول ايلول سنة ١٩٢٨

واهم ما يستدعي الانظار في هذا المعرض، القسم المختص بآلات الابنية الميكانيكية، ففيه كل ما يتعلق بصناعات البناء الاقتصادية من احدث الآلات وآلات رصف الطرق وغير ذلك من الامور التي يراها الزائر اثناء عملها. وقد أخذ معرض البنايات هذا يمتد ويتسع حتى اقيمت له قاعة كبيرة اخرى تدشن في هذا الخريف وتمثل فيها عدداً من الآلات جميع الاعمال التي تقوم بها

وستقام في ليبزغ مدة هذا المعرض، مؤتمرات وتلقى محاضرات خاصة في جميع شؤونه نخص بالذكر منها مؤتمر بناء الطرق الذي لا شك بأنه سيكون سبباً كبيراً في زيادة عدد الزائرين ايضاً.

احتفال في باريس

بمناسبة اتمام رحلة ٨٠٠٠ كيلومتر بالسيارة عبر الصحراء

اقام موظفو شركة جنرال موتورز في فرنسا و بلجيكا حفلة غداء للمستر ريموند بوشمان وزوجته في مطعم جيليه بيورت مايو بمناسبة اتمامهما لرحلة ٨٠٠٠ كيلومتر عبر الصحراء و بالعكس .

وعرضت النقالة شفروليه التي قامت بهذه الرحلة عبر الصحراء والمغطاة بالوحل والرمل امام مدخل المطعم حيث احتشد جمهور غفير لمشاهدتها وهي سيارة عادية مركب لها اطارات كوتشوكية عريضة جداً بدون سلاسل .

وقد ابتدأت الرحلة عبر الصحراء و بالعكس في يناير الماضي وطبقاً لتصريح المستر بوشمان فقد قطعت مسافة الثمانية آلاف كيلومتر بدون وقوع حادث من اي نوع كان .

لقد كان قصد المستر بوشمان وزوجته الوصول الى الكنغو البلجيكي في نقالتهم شفروليه ولكن بعد ان قطعوا الصحراء مرض المستر بوشمان فقرر الرجوع وهو ينوي القيام برحلة اخرى في اواخر هذا العام

و يقول المستر بوشمان ان من الممكن بعد بضعة سنين ان تجوب السيارات الصحراء كما تجوب الآن طرق اوروبا العادية وقد مدح الفرنسيين قائلاً ان فضل ترقية المساحات الواسعة من الرمال يرجع اليهم .

وذكر ان هناك محطات للمهمات والتصليح على طول خط الواحات بشكل حسن جداً بحيث اصبح قطع الصحراء الآن نزهة ورياضة اكثر منه مخاطرة .

ومما صرح به ايضاً بانه تمكن في رحلته من قطع ٤٠ كيلومتراً في الساعة رغماً عن الرمال الثائرة وقد استهلكت آلة السيارة شفروليه كمية من البنزين اكثر قليلاً من كمية البنزين التي تستهلك عادة عند السير بهذه السرعة فوق الطرق الصعبة .

وقد سافر المستر بوشمان وزوجته حالاً عقب الحفلة الى بلجيكا حيث ينتظرهما مواطنوهما للاحتفال بهما .

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي | في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني
اشتراكها السنوي | في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات | صندوق البريد : ١٩٤
المخابرات | رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين